Journal of Al-Farabi for Humanity Sciences (3) Issue (1) May(2024)

ISSN: 2957-3874 (Print)
Journal of Al-Farabi for Humanity Sciences (JFHS)
https://www.iasj.net/iasj/journal/419/issues
مجلة الفارابي للعلوم الإنسانية تصدرها كلية الفارابي الجامعة

العَملُ والإحتِجَاجُ بـالحَديـثِ المنقَطِـع والمُرسَـل دراسة موضوعية

د. خميس جمعة فاضل

مديرية الوقف السني في الفلوجة

Working and using interrupted and mursal hadith as evidence Objective study

Dr.. Khamis Juma Fadel
Sunni Endowment Directorate in Fallujah
- drkhamisgumaa@gmail.com

ملخص البحث:

توصلت في بحثي الى ما يلي. ١. اختلف المحدثون في مفهوم الحديث المنقطع والمرسل. ٢.يشترك المصطلحان – المنقطع والمرسل– في سقوط راوي من اسناديهما. ٣. ذهب أكثر المحدثين إلى أن المنقطع والمرسل حديثان ضعيفان. ٤.اختلف العلماء في حكم العمل بالحديث الضعيف على ثلاثة أقوال، جواز العمل مطلقاً، وعدم الجواز مطلقاً، والجواز بشروط. ٥. إن مراسيل كبار التابعين تُعدُّ متصلة الإسناد كمراسيل سعيد بن المسيب.

الكلمات المفتاحية: الاحتجاج ، المنقطع، المرسل، دراسة تحليلية

Research Summary:
In my research I found the following. 1. Hadith scholars differed regarding the concept of interrupted and mursal hadith. 2. The two terms - interrupted and mursal - have in common a narrator's omission from their chains of transmission. 3. Most hadith scholars are of the view that the interrupted and mursal hadiths are weak hadiths. 4. The scholars differed regarding the ruling on acting on a weak hadith, with three opinions: it is permissible to act absolutely, it is not permissible at all, and it is permissible under conditions. 5. The correspondences of the senior followers are considered to have a continuous chain of transmission, such as the correspondences of Saeed bin Al-Musayyab.Keywords: protest, interrupted, sent, analytical study

المقدمة

الحمدُ لله الأول بلا ابتداء والآخر بلا انتهاء، له الخلق والأمر من قبل ومن بعد، وبيده مقاليد السماوات والأرض، ليس كمثله شيء وهو السميع البصير، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأنَّ محمداً عبدهُ ورسولهُ صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً.

أما بعد:فإن علم الحديث بشطريه الرواية والدراية من أشرف ما اشتغل به المشتغلون، وتعلم المتعلمون، وقُضي به نفائس الأوقات، وصُرفت عليه نفائس الذهب والفضة، بل هو أجل العلوم على الإطلاق بعد القرآن الكريم الذي هو كتاب الله المتين وأصل الدين القويم، فيأتي الحديث النبوي الشريف المصدر الثاني في الشريعة الإسلامية فمنه شارح لكتاب الله تعالى ومبين له، ومنه ما جاء بالتشريع والأحكام، فحكمه كحكم التشريع القرآني، قال تعالى: ﴿ وَمَآ ءَاتَىٰكُمُ ٱلرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَىٰكُمْ عَنْهُ فَٱنتَهُوا۟ ﴾.ومن البديهي أنّ لكل علم من العلوم مصطلحاتٌ خاصةٌ به، يتعارف عليها المشتغلون به، وضعها أهل الحديث كأسس ثابته، وهذه المصطلحات تنتقل بينهم جيلاً بعد جيل، وهي أول ما يتعلمه الدارسون لهذ العلم، فلا يحتاج المُحدث بيان هذه المصطلحات أثناء حديثه في هذا العلم في الغالب الأعم، وذلك لاشتهار هذه الألفاظ فيما بينهم. ومن بين تلك المصطلحات التي وضعها المحدثون (المنقَطِع والمُرسَل) وحددوا مفاهيمها وما يدخل فيه وما لا يدخل، وإن اختلفوا في مفهومها العام لكن الضوابط العامة متفقون عليها، فأردت تقديم بعض المصطلحات بصورة مبسطة للقراء، مساهمة في هذا العلم النفيس، راجياً أن يفيدوا منها؛ لأنها أنوار مقتبسة من مشكاة النبوة؛ ولأنها مع جلالها ونفاستها لا يهتم بها إلا النَّز اليسير من طلبة العلم الشرعي، ولا يعمل بها إلا الحريصون على اتباع

السنة المحمدية قولاً وفعالاً، لذلك أسأل الله سبحانه تعالى وأن يوفق الجميع لفهمها والعمل بها أنه سميع مجيب.ولذا أحببت أن يكون موضوع الدراسة بعنوان: (العَملُ والإحتِجَاجُ بالحَديثِ المنَّقطِع والمُرسَل) دراسة موضوعية.

أهمية البحث وأسباب اختياره:

تتضح أهمية البحث من خلال ما يأتي:

١. أنه يسلط الضوء على قسمين مهمين من أقسام الحديث.

٢. كثرة الاخلاف في الأخذ بالحديث الضعيف.

٣. يسلط الضوء على حكم العمل بالحديث الضعيف.

أهداف البحث:

١. تقديم دراسة وافية مختصرة عن بعض المصطلحات الحديثية.

٢. تقديم دراسة عن حكم العمل بالحديث المنقطع والمرسل.

٣. حكم الأخذ بالحديث المنقطع والمرسل في فضائل الأعمال.

إشكالية البحث:

١. ما هو الحديث المنقطع وما هو المرسل؟

٢. ما الفرق بين المصطلحين عند أهل الحديث؟

٣. ما حكم العمل والاحتجاج بهما؟

٤. ما حكم العمل بالحديث الضعيف؟

خطة البحث:

تم تقسم الدراسة إلى مقدمة وتمهيد ومبحثين وخاتمة، وفي كل مبحث منها مطالب عدة، مقسمة كما يأتي:المقدمة التمهيد: مفهوم الحديث لغةً واصطلاحاً **المبحث الأول: مفهوم الحديث المنقطع والمرسل** المطلب الأول: المنقطع لغةً واصطلاحاً المطلب الثاني: المرسل لغةً واصطلاحاً المطلب الثالث: فرق المنقطع والمرسل **المبحث الثاني: حكم العمل بالحديث الضعيف.** المطلب الأول: حكم العمل بالحديث الضعيف عند المحدثين. المطلب الثاني: حكم العمل بالحديث الضعيف عند الفقهاء**المبحث الثالث: حكم الحديث المنقطع والمرسل** المطلب الأول: حكم العمل والاحتجاج بالمنقطع والمرسل.المطلب الثاني: أقوال العلماء في المنقطع والمرسل.الخاتمةالمصادر والمراجع المحتويات

المبحث الأول مفهوم الحديث المنقطع والمرسل والفرق بينهما

وضع المحدثون مصطلحات حديثية للتعريف بالمصطلحات التي يتداولونها لبيان أنواع الأحاديث النبوية، ومن تلك المصطلحات التي وضعوها المنقطع والمرسل حيث سيتم التطرق إلى تعريفها عند اللغويين والمحدثين، وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: المنقطع لغة واصطلاحاً

أولاً: المنقطع لغة: "القاف والطاء والعين أصل صحيح واحد، يدل على صرم وإبانة شيء من شيء، يقال: قطعت الشيء أقطعه قطعاً، والقطيعة: الهجران، يقال: تقاطع الرجلان، إذا تصارما، والقطع بكسر القاف، الطائفة من الليل، ويقال: قطعت قطعاً، وقطعت الطير قطوعاً، إذا خرجت من بلاد البرد إلى بلاد الحر، أو من تلك إلى هذه"[١].

ثانياً: المنقطع اصطلاحاً: "هو ما سقط من رواته راوٍ واحد قبل الصحابي من أي موضع"[٢].في حين عرفه الجرجاني في ديباجه بأنه: "هو ما لم يتصل إسناده بأي وجه كان، سواء تُرِك الراوي من أول الإسناد أو وسطه أو آخره، إلا أن الغالب استعماله فيمن دون التابعي عن الصحابي كمالك عن ابن عمر رضي الله عنهما"[٣].وعرفه آخرون: "هو الذي لم يتصل إسناده ولو كان الساقط أكثر من واحد فيدخل فيه المرسل والمعضل والمعلق، والحاصل على هذا القول أن المنقطع أعم"[٤].

المطلب الثاني: المرسل لغة واصطلاحاً

أولاً: المرسل لغة: "الراء والسين واللام أصل واحد مطرد منقاس، يدل على الانبعاث والامتداد، فالرسل: السير السهل، وناقة رسلة: لا تكلفك سياقاً، وناقة رسلة أيضا: لينة المفاصل، وشعر رسل، إذا كان مسترسلاً، والرسل: ما أرسل من الغنم إلى الرعي، والرسل: اللبن، وقياسه ما ذكرناه؛ لأنه يترسل من الضرع"[٥].

ثانياً: المرسل اصطلاحاً: هو "قول التابعي قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم–"[٦].أو: "هو قول التابعي: قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم– كذا، أو فعل كذا، أو قرر كذا"[٧]. وهو قول الحاكم وأكثر المحدثين[٨]، وذهب الطيبي إلى اتفاق المحدثين على هذا التعريف[٩].

المطلب الثالث: فرق المنقطع والمرسل

اختلاف المحدثون في مفهوم الحديث المنقطع والمرسل وتحديد الفرق بينهما، هل هما متغايران أم لا؟ فذهب المحدثون على أنهما متغايران عند إطلاق الاسم فقط، وأما عند استعمال الفعل المشتق فيستعملون الإرسال فقط، فيقولون: أرسله فلان، سواء كان ذلك مرسلاً أم منقطعاً، ومن ثم أطلق غير واحد على كثير من المحدثين أنهم لا يغايرون بين المرسل والمنقطع، وليس كذلك؛ وقل من نبه على النكتة في ذلك[١٠].مثال الأحاديث المنقطعة تلك التي يرويها مالك بن أنس عن عبد الله بن عمر، أو سفيان الثوري عن جابر بن عبد الله، أو شعبة بن الحجاج عن أنس بن مالك رضي الله عنهم أجمعين، وما أشبه ذلك[١١].فبين مالك بن أنس عن عبد الله بن عمر راوٍ ساقط؛ لأن مالك بن أنس ولد خمس وتسعين من الهجرة[١٢]، وتوفي عبد الله بن عمر بمكة سنة أربع، وقيل: ثلاث وسبعين[١٣].وبين سفيان الثوري وجابر بن عبد الله كذلك راوٍ ساقط؛ لأن سفيان الثوري ولد سنة سبع وتسعين[١٤]، ومات جابر بن عبد الله سنة ثمان وسبعين وقيل: سنة أربع وسبعين[١٥].وبين شعبة بن الحجاج أنس بن مالك (عبد الله بن دينار)، فشعبة بن الحجاج ولد سنة ثلاث وثمانين، ومات أنس بن مالك سنة تسعين أو إحدى وتسعين[١٦].وفي الفرق بين المنقطع والمرسل مذاهب:

المذاهب الأول: المنقطع الذي فيه انقطاع

إن المنقطع هو الإسناد الذي فيه راوٍ لم يسمع من الذي فوقه، والساقط بينهما غير مذكور، لا معيناً ولا مبهماً، ومنه كذلك الذي ذُكر فيه راوٍ بلفظ مبهم، نحو: رجل أو شيخ أو غيرهما[١٧]. ونسب النووي هذا القول للفقهاء وأصحاب الأصول والخطيب أبى بكر البغدادي وجماعة من المحدثين[١٨]. والمرسل هو "قول التابعي قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم–"[١٩].

المذاهب الثاني: المنقطع أعم من المرسل

إن المرسل مختص بالتابعين، والمنقطع شامل لهم ولغيرهم، فهو كل ما لم يتصل إسناده بحال[٢٠].

المذاهب الثالث: المنقطع هو كالمرسل

إن المنقطع كالمرسل، إلا أن أكثر ما يطلق الإرسال ما رواه التابعي عن النبي – صلى الله عليه وسلم–، ويطلق المنقطع ما رواه اتباع التابعين عن الصحابة[٢١].وهو الذي رجحه ابن الصلاح[٢٢]، والخطيب البغدادي[٢٣]، وبه قال الشافعي، وهو مذهب جمهور المحدثين[٢٤].إلا أن هذه العبارة تستعمل غالباً، في رواية من دون التابعي عن الصحابة مثل: مالك عن ابن عمر، أو الثوري، عن جابر، أو شعبة، عن أنس، وجعل الحاكم من جملة صوره مما سقط منه راو قبل الوصول إلى التابعي الذى هو محل الإرسال، ثم ذكر له مثالا فيه انقطاع من موضعين قبل الوصول إلى التابعي، ولم يحصر المنقطع في هذا بل جعل أيضاً من صوره ما لم يسم تابعه فيه، وحينئذ فاقتصار من اقتصر في الحكاية عنه عن الأول ثم اعتراضه بأنه لو سقط منه التابعي كان منقطعاً أيضاً، وكان الأولى أن يقول: ما سقط منه قبل الوصول إلى الصحابي شخص واحد، لم يلاحظ فيه مجموع كلامه، لما تبين من أنها أيضا من صورة، وإذا كان يسميه منقطعا مع إبهام تابعيه، فمع إسقاطه أصلا من باب أولى، وقد أشار الناظم إلى القول في تعريف المنقطع: بأنه ما سقط منه قبل الوصول إلى الصحابي واحد بقوله: أو كان من قبل الصحابي لم يصل ساقط، يعنى لا بأكثر، فهو مباين للأول فإنه لعدم تقييده بواحد معين يسمى ما سقط منه الصحابي منقطعاً[٢٥].

المبحث الثاني حكم العمل بالحديث الضعيف

وضع العلماء من المحدثين والفقهاء قيوداً للعمل بالحديث الضعيف، وكانت شروط الفقهاء تختلف عن شروط المحدثين، وفي هذا المبحث يتم التطرق إلى أقوالهم وأدلتهم.فقد اختلف المحدثون في جواز العمل بالحديث الضعيف على ثلاثة أقوال:

القول الأول: جواز العمل بالضعيف في باب فضائل الأعمال، وليس هو اختراع عبادَةٍ جديدة كما استُشْكِلَ على كثير من الناس، وإنما هو رجاء فضل عمل جاء بأَمارةٍ ضعيفة[٢٦]، وممن اشتهر عنهم هذا الرأي الإمام أحمد بن حنبل[٢٧]، وأبو داود وغيرهما[٢٨].

القول الثاني: عدم جواز العمل بالضعيف مطلقًا لا في فضائل الأعمال، ولا في غيرها، وبه قال الخطيب البغدادي[٢٩]، وابن تيمية[٣٠]، وغيرهما.

القول الثالث: أنه لا يجوز العمل بالضعيف بشروط، وهو مذهب جماهير المحدثين والفقهاء، وحكى الاتفاق عليه الإمام النووي[٣١]، والهيتمي[٣٢]، والقاري[٣٣].وهذه الشروط هي:الأول: أن يكون الضعف غير شديد، فيخرج من انفرد من الكذابين، والمتهمين بالكذب، ومن فحش غلطه.الثاني: أن يندرج تحت أصل معمول به.الثالث: أن لا يعتقد عند العمل به ثبوته، بل يعتقد الاحتياط[٣٤].الرابع: أن يكون في فضائل الأعمال[٣٥].والذي يترجح عندي من خلال ما سبق أن القول الثالث القائل بجواز العمل بالحديث الضعيف يجوز لكن بشروط المذكور آنفاً، هو الأرجح لوجود أحاديث ضعيفة كثيرة جداً لا يمكن إهمالها كلها، فيفوت على الناس الكثير من الأعمال التي تجيء بالكثير من الثواب.ولقائل أن يقول: يجب سد باب العمل بالحديث الضعيف، لوجود الكثير من البدع التي حدثت بسبب عمل الناس بالحديث الضعيف، فنقول: إن مرد الأمر في الجواز أو عدم الجواز إلى العلماء هم الذين يقررون أن هذا الحديث تنطبق عليه الشروط، فيُعمل به، أو لا يعمل به لعدم دخوله في هذه الشروط، والله أعلى وأعلم.

المبحث الثالث حكم الحديث المنقطع والمرسل

اختلف المحدثون قديماً وحديثاً في حكم العمل بالحديث المنقطع والمرسل، وينشأ عن هذا الخلاف خلافٌ في الاحتجاج والعمل بهما، وهذا ما سيتم تسليط الضوء عليه في هذا المبحث، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: حكم الحديث المنقطع والمرسل

تكلم المحدثون في ثنايا مصنفاتهم عن الحديث المنقطع والمرسل وتعريفه وحكمه وأوردوا الكثير منها وعلقوا عليها، وفي هذا المطلب سأتكلم عن حكمهما.

أولاً: حكم الحديث المنقطع

الحديث المنقطع؛ حديث ضعيف، وذلك للجهل بحال الراوي المحذوف، فإنه يحتمل أن يكون صحابياً، أو تابعياً ثقة، أو آخر غير ثقة، فإذا ورد من طريق آخر متصلاً، وتبيّن أن الراوي المحذوف صحابي، والصحابة كلهم عدول أو تابعي ثقة، فإن الحديث حينئذ يقبل ولا يردُّ، وإذا لم يتبين ذلك ؛ كان ضعيفاً للاحتمال المذكور[٣٦].وعن محمد بن يحيى الذهلي شيخ البخاري أنه قال: ولا يجوز الاحتجاج إلا بالحديث الموصل غير المنقطع الذي ليس فيه رجل مجهول ولا رجل مجروح[٣٧].وقال أبو بكر الحميدي: فإن قال قائل فما الحديث الذي يثبت عن رسول الله – صلى الله عليه وسلم– ويلزمنا الحجة به؟ قلت: هو أن يكون الحديث ثابتاً عن رسول الله – صلى الله عليه وسلم–، متصلاً غير مقطوع، معروف الرجال، أو يكون حديثاً متصلاً حدثنيه ثقة معروف عن رجل جهلته[٣٨].ونقل عن الجُوزجاني أنه قال: المعضل أسوأ حالًا من المنقطع، وهو أسوأ حالاً من المرسل وهو لا تقوم به حجة[٣٩].مثال المنقطع الذي سقط من إسناده راوٍ واحد من موضع واحد[٤٠]: ما رواه الإمام الترمذي في سننه: قال: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ إِسْحَقَ بْنِ يَزِيدَ الْهُذَلِيِّ، عَنْ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ النَّبِيَّ – صلى الله عليه وسلم– قَالَ: "((إِذَا رَكَعَ أَحَدُكُمْ فَقَالَ فِي رُكُوعِهِ: سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ ثَلاثَ مَرَّاتٍ، فَقَدْ تَمَّ رُكُوعُهُ، وَذَلِكَ أَدْنَاهُ، وَإِذَا سَجَدَ، فَقَالَ فِي سُجُودِهِ: سُبْحَانَ رَبِّيَ الأَعْلَى، ثَلاثَ مَرَّاتٍ، فَقَدْ تَمَّ سُجُودُهُ، وَذَلِكَ أَدْنَاهُ))"[٤١].

ثانياً: حكم الحديث المرسل اختلف أهل الحديث في حكم الحديث المرسل على قسمين:

فذهب القسم الأول: المرسل ضعيف

إلى إن الحديث المرسل لا يجب العمل به[٤٢]، ولا يحتج به؛ لأنه سقط من رواته واحد لا يعلم حاله فيكون مجهولاً فيكن الحديث في حكم المنقطع والمنقطع لا يحتج به، وحتى متصل معنى وإن كان منقطعاً، لفظاً وإنما المانع من الاحتجاج هو الانقطاع المعنوي ألا ترى أن خبر الواحد المتصل إذا خالفه المتواتر ولم يكن الجمع بينهما لا يحتج به لانقطاعه معنى[٤٣].وحكاه الحاكم عن جماعة أهل الحديث من فقهاء الحجاز، وسمى منهم: سعيد بن المسيب، والزهري، ومالك بن أنس والأوزاعي، والشافعي، وأحمد، فمن بعدهم من فقهاء المدينة[٤٤].

أما القسم الثاني: المرسل صحيح

فقالوا إن الحديث المرسل صحيح في الجملة وإن لم يكن صحيحاً محتجاً به[٤٥].وقال النووي: "اشتهر عند فقهاء أصحابنا أن مرسل سعيد بن المسيب حجة عند الشافعي حتى إن كثيراً منهم لا يعرفون غير ذلك وليس الأمر على ذلك، وإنما قال الشافعي في مختصر المزني: "وإرسال سعيد بن المسيب عندنا حسن"[٤٦]. فذكر غير واحد من العلماء في معنى كلامه وجهين لأصحابه، منهم من قال مراسيله حجة؛ لأنها فتشت فوجدت مسانيد، ومنهم من قال ليست بحجة عنده بل هي كغيرها، وإنما رجح الشافعي به والترجيح بالمرسل صحيح[٤٧].فإذن ليس المراسل كلها سواء، فمراسيل كبار التابعين كسعيد بن المسيب رحمه الله وغيره من الذين فتشت عن مراسيلهم فوجدت كلها موصولة، تعتبر حجة وعليها العمل.قال أبو داود: حدثنا محمد بن سليمان الأنباري، حدثنا كثير بن هشام، عن عمر بن سليم الباهلي، عن الحسن، قال: قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم–: "((حصنوا

أموالكم بالزكاة، وداووا مرضاكم بالصدقة، واستقبلوا أمواج البلاء بالدعاء والتضرع))"[٤٨].إسناد هذا الحديث حسن إلى الحسن البصري، وهو من سادة التابعين، لكنه أرسله إلى النبي – صلى الله عليه وسلم–، ولم يذكر عمن حمله، فهو ضعيف من جهة إرساله[٤٩].مثاله: روى مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار أن رسول الله – صلى الله عليه وسلم– قال: "((إن شدة الحر من فيح جهنم فإذا اشتد الحر فأبردوا عن الصلاة))"[٥٠]، وعطاء من التابعين[٥١].

المطلب الثاني: أقوال العلماء في المنقطع والمرسل

قال الشافعي: "الحديث المنقطع لا يكون حجة عندنا"[٥٢].قال ابن حجر: فعلى هذا لا يسمى الحديث المنقطع مثلاً معلولاً، ولا الحديث الذي راويه مجهول أو مضعف معلولاً، وإنما يسمى معلولاً إذا آل أمره إلى شيء من ذلك مع كونه ظاهر السلامة من ذلك[٥٣].قال السمعوني: وعدم الاتصال هو سقوط راو من الرواة من السند، ويقال لهذا السقوط انقطاع وللحديث الذي سقط من سنده راو فأكثر الحديث المنقطع ويقابله الحديث المتصل وهو الذي لم يسقط من سنده راو من الرواة[٥٤].وذهب الشوكاني من المحدثين المعاصرين إلى أنه لا تقوم الحجة بالحديث المنقطع، ولا بالمعضل، لجواز أن يكون الساقط أو الساقطان أو الساقطون أو بعضهم غير ثقات، ولأنه قد يخفى على الراوي عليه من حال من يظنه ثقة وهو مجروح عند غيره من أهل الصنعة[٥٥].قال الكناني: "المنقطع: هو الموقوف على التابعي أو من دونه قولاً أو فعلاً وهو غريب فهذه ثلاثة أقوال وهو ضعيف على الجميع، وقد يخفى الانقطاع فلا يدركه إلا أهل المعرفة التامة كحديث العوام بن حوشب عن عبد الله بن أبي أوفى كان النبي – صلى الله عليه وسلم– إذا قال بلال قد قامت الصلاة نهض وكبر، قال أحمد بن حنبل: العوام لم يدرك ابن أبي أوفى، ومثل هذا كثير، ولا سيما في الآحاد وقد يعرف الانقطاع بمجيئه من وجه آخر بزيادة رجل أو أكثر، وهذا الفرع مع ما يأتي في نوع المزيد في الأسانيد يعرض بكل واحد منها على الآخر"[٥٦].

الخاتمة

بعد الانتهاء من هذه الدراسة أحمد الله سبحانه وتعالى على ما ييسر وأعان، فله الفضل والمنَّة، وهنا يجدر أن أقدم خلاصة موجزة بأهم النتائج، وهي كما يأتي:

١. اختلف المحدثون في مفهوم الحديث المنقطع والمرسل.

٢. يشترك المصطلحان – المنقطع والمرسل– في سقوط راوي من اسناديهما.

٣. ذهب أكثر المحدثين والفقهاء إلى أن المنقطع والمرسل حديثان ضعيفان.

٤. اختلف العلماء في حكم العمل بالحديث الضعيف على ثلاثة أقوال، جواز العمل مطلقاً، وعدم الجواز مطلقاً، والجواز بشروط.

٥. إن مراسيل كبار التابعين تُعدُّ متصلة الإسناد كمراسيل سعيد بن المسيب.

٦. ذهب أكثر المحدثين إلى جواز العمل بالحديث الضعيف إذا لم يكن شديد الضعف كالمتهمين بالكذب، وأن يندرج تحت أصل معمول به، وأن لا يعتقد عند العمل به ثبوته، بل يعتقد الاحتياط، وأن يكون في فضائل الأعمال.

المصادر والمراجع

١. توضيح الأفكار لمعاني تنقيح الأنظار: محمد بن إسماعيل بن صلاح بن محمد الحسني، الكحلاني ثم الصنعاني، أبو إبراهيم، عز الدين، المعروف كأسلافه بالأمير (ت: ١١٨٢هـ)، المحقق: أبو عبد الرحمن صلاح بن محمد بن عويضة، دار الكتب العلمية، بيروت– لبنان، ط١، ١٤١٧هـ– ١٩٩٧م.

٢. إرشاد الفحول إلي تحقيق الحق من علم الأصول: محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني (ت: ١٢٥٠هـ)، المحقق: الشيخ أحمد عزو عناية، دمشق – كفر بطنا، قدم له: الشيخ خليل الميس والدكتور ولي الدين صالح فرفور، دار الكتاب العربي، ط١، ١٤١٩هـ – ١٩٩٩م.

٣. إرشاد طلاب الحقائق إلى معرفة سنن خير الخلائق – صلى الله عليه وسلم–: محيي الدين أبو زكريا يحيى بن شرف النووي الدمشقي (٦٣١ – ٦٧٦ هـ)، تحقيق وتخريج ودراسة: عبد الباري فتح الله السلفي، رسالة ماجستير للمحقق – الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، مكتبة الإيمان، المدينة المنورة – المملكة العربية السعودية، ط١، ١٤٠٨ هـ – ١٩٨٧ م.

٤. التيسير بشرح الجامع الصغير: زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري (ت: ١٠٣١هـ)، مكتبة الإمام الشافعي– الرياض، ط٣، ١٤٠٨هـ – ١٩٨٨م.

٥. الإصابة في تمييز الصحابة: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢ هـ)، تحقيق: عبد الله بن عبدالمحسن التركي بالتعاون مع مركز هجر للبحوث، دار هجر، مصر، ط١، ١٤٢٩هـ– ٢٠٠٨م.

٦. الأم: الشافعي أبو عبد الله محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن عبد المطلب بن عبد مناف المطلبي القرشي المكي (ت: ٢٠٤هـ)، دار المعرفة – بيروت، بدون طبعة، ١٤١٠هـ/١٩٩٠م.

٧. تحرير علوم الحديث: عبد الله بن يوسف الجديع، مؤسسة الريان للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان، ط١، ١٤٢٤هـ- ٢٠٠٣م.

٨. التَّنويرُ شَرْحُ الجَامِعِ الصَّغِيرِ: محمد بن إسماعيل بن صلاح بن محمد الحسني، الكحلاني ثم الصنعاني، أبو إبراهيم، عز الدين، المعروف كأسلافه بالأمير (ت: ١١٨٢هـ)، المحقق: د. محمَّد إسحاق محمَّد إبراهيم، مكتبة دار السلام، الرياض، ط١، ١٤٣٢ هـ – ٢٠١١ م.

٩. تهذيب اللغة: محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور (ت: ٣٧٠هـ)، المحقق: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي – بيروت، ط١، ٢٠٠١م.

١٠.توجيه النظر إلى أصول الأثر: طاهر بن صالح (أو محمد صالح) ابن أحمد بن موهب، السمعوني الجزائري، ثم الدمشقيّ (ت: ١٣٣٨هـ)، المحقق: عبد الفتاح أبو غدة، مكتبة المطبوعات الإسلامية – حلب، ط١، ١٤١٦هـ – ١٩٩٥م.

١١.الجامع الكبير – سنن الترمذي: محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (ت: ٢٧٩هـ)، المحقق: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي – بيروت، ١٩٩٨م.

١٢.الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله – صلى الله عليه وسلم- وسننه وأيامه = صحيح البخاري: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (ت: ٢٥٦ هـ)، تحقيق: د. مصطفى ديب البغا، دار ابن كثير، اليمامة – بيروت، ط٣، ١٤٠٧هـ – ١٩٨٧م.

١٣.الخلاصة في معرفة الحديث: الحسين بن محمد بن عبد الله، شرف الدين الطيبي (ت: ٧٤٣ هـ)، المحقق: أبو عاصم الشوامي الأثري، المكتبة الإسلامية للنشر والتوزيع – الرواد للإعلام والنشر، ط١، ١٤٣٠هـ- ٢٠٠٩م.

١٤.الديباج المُذَهَّب في مصطلح الحديث (مطبوع مع شرح منلا حنفي عليه): يُنسب لعلي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (ت: ٨١٦هـ)، مصحح بمعرفة لجنة: برئاسة الشيخ حسن الإنبابي، مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده – بمصر، باشر طبعه: محمد أمين عمران، ١٣٥٠ هـ – ١٩٣١ م.

١٥.شرح التبصرة والتذكرة = ألفية العراقي: أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم العراقي (ت: ٨٠٦هـ)، المحقق: عبد اللطيف الهميم – ماهر ياسين فحل، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط١، ١٤٢٣ هـ – ٢٠٠٢ م.

١٦.شرح الطيبي على مشكاة المصابيح المسمى بـ (الكاشف عن حقائق السنن): شرف الدين الحسين بن عبد الله الطيبي (٧٤٣هـ)، المحقق: د. عبد الحميد هنداوي، مكتبة نزار مصطفى الباز، مكة المكرمة – الرياض، ط١، ١٤١٧هـ- ١٩٩٧م.

١٧.شرح أَلْفِيَّةِ السُّيوطي في الحديث المسمى «إسعاف ذوي الوَطَر بشرح نظم الدُّرَر في علم الأثر»: الشيخ محمد ابن العلامة علي بن آدم ابن موسى الأثيوبي الولوي، مكتبة الغرباء الأثرية، المدينة المنورة- المملكة العربية السعودية، ط١، ١٤١٤هـ- ١٩٩٣م.

١٨.شرح سنن النسائي المسمى «ذخيرة العقبى في شرح المجتبى»: محمد بن علي بن آدم بن موسى الإثيوبي الوَلَّوِي، دار المعراج الدولية للنشر، – دار آل بروم للنشر والتوزيع، ط١، ١٤٢٤ هـ – ٢٠٠٣ م.

١٩.شرح علل الترمذي: زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن، السَلامي، البغدادي، ثم الدمشقي، الحنبلي (ت: ٧٩٥هـ)، المحقق: الدكتور همام عبد الرحيم سعيد، مكتبة المنار، الزرقاء – الأردن، ط١، ١٤٠٧هـ – ١٩٨٧م.

٢٠.طبقات الفقهاء: أبو اسحاق إبراهيم بن علي الشيرازي (ت: ٤٧٦هـ)، هذبهُ: محمد بن مكرم ابن منظور (ت: ٧١١هـ)، المحقق: إحسان عباس، دار الرائد العربي، بيروت – لبنان.

٢١.الطبقات الكبرى: أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد (ت: ٢٣٠هـ)، المحقق: إحسان عباس، دار صادر – بيروت، ط١، ١٩٦٨م.

٢٢.الغاية في شرح الهداية في علم الرواية: شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي (ت: ٩٠٢هـ)، المحقق: أبو عائش عبد المنعم إبراهيم، مكتبة أولاد الشيخ للتراث، ط١، ٢٠٠١م.

٢٣.فتح الباقي بشرح ألفية العراقي: زين الدين أبي يحيى زكريا بن محمد بن زكريا الأنصاري السنيكي (ت ٩٢٦ هـ)، المحقق: عبد اللطيف هميم- ماهر الفحل، دار الكتب العلمية، ط١، ١٤٢٢هـ – ٢٠٠٢م.

٢٤.فتح المغيث بشرح الفية الحديث للعراقي: شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي (ت: ٩٠٢هـ)، المحقق: علي حسين علي، مكتبة السنة – مصر، ط١، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م.

٢٥.الكفاية في علم الرواية: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (ت: ٤٦٣هـ)، المحقق: أبو عبدالله السورقي، إبراهيم حمدي المدني، المكتبة العلمية – المدينة المنورة.

٢٦.الكواكب الدراري في شرح صحيح البخاري: محمد بن يوسف بن علي بن سعيد، شمس الدين الكرماني (ت: ٧٨٦هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت– لبنان، ط٢، ١٤٠١هـ - ١٩٨١م.

٢٧.المحكم والمحيط الأعظم: أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (ت: ٤٥٨هـ)، المحقق: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية – بيروت، ط١، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م.

٢٨.مختصر المزني: إسماعيل بن يحيى بن إسماعيل، أبو إبراهيم المزني (ت: ٢٦٤هـ)، دار المعرفة – بيروت، ١٤١٠هـ/١٩٩٠م.

٢٩.المختصر في علم الأثر: محمد بن سليمان بن سعد بن مسعود الرومي الحنفي محيي الدين، أبو عبد الله الكافِيَجي (ت: ٨٧٩هـ)، المحقق: علي زوين، مكتبة الرشد – الرياض، ط١، ١٤٠٧هـ، ص١٧٣، منهج النقد في علوم الحديث: الدكتور نور الدين عتر، دار الفكر، دمشق – سورية، ط٣، ١٤٠١هـ -١٩٨١م.

٣٠.المراسيل: أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني (ت: ٢٧٥هـ)، المحقق: شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة – بيروت، ط١، ١٤٠٨هـ.

٣١.مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (ت: ٣٥٤هـ)، حققه ووثقه وعلق عليه: مرزوق على ابراهيم، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع – المنصورة، ط١، ١٤١١هـ- ١٩٩١م.

٣٢.معجم مقاييس اللغة: أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (ت: ٣٩٥هـ)، المحقق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.

٣٣.معرفة الصحابة: أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (ت: ٤٣٠هـ)، تحقيق: عادل بن يوسف العزازي، دار الوطن للنشر، الرياض، ط١، ١٤١٩هـ- ١٩٩٨م.

٣٤.معرفة أنواع علوم الحديث: عثمان بن عبد الرحمن، أبو عمرو، تقي الدين المعروف بابن الصلاح (ت: ٦٤٣هـ)، المحقق: عبد اللطيف الهميم – ماهر ياسين الفحل، دار الكتب العلمية، ط١، ١٤٢٣ هـ- ٢٠٠٢.

٣٥.معرفة علوم الحديث: أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نُعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع (ت: ٤٠٥هـ)، المحقق: السيد معظم حسين، دار الكتب العلمية – بيروت، ط٢، ١٣٩٧هـ - ١٩٧٧م.

٣٦.مقدمة ابن الصلاح ومحاسن الاصطلاح «علوم الحديث»: عثمان بن الصلاح عبدالرحمن بن موسى بن أبي النصر الشافعي (٥٧٧ هـ - ٦٤٣ هـ)، مؤلف «محاسن الاصطلاح»: عمر بن رسلان بن نصير بن صالح الكناني، العسقلاني الأصل، ثم البلقيني المصري الشافعيّ، أبو حفص، سراج الدين (ت: ٨٠٥هـ)، المحقق: د عائشة عبد الرحمن (بنت الشاطئ) أستاذ الدراسات العليا، كلية الشريعة بفاس، جامعة القرووين، دار المعارف.

٣٧.المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج: أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت: ٦٧٦هـ)، دار إحياء التراث العربي – بيروت، ط٢، ١٣٩٢هـ.

٣٨.المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج: أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت: ٦٧٦هـ)، دار إحياء التراث العربي – بيروت، ط٢، ١٣٩٢هـ.

٣٩.منهج الرواية وميزان الدراية في الحديث الشريف لمعرفة الصحيح والحسن والضعيف: أ. توفيق عمر سيّدي، د ت، د ط.

٤٠.المنهل الروي في مختصر علوم الحديث النبوي: أبو عبد الله، محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة الكناني الحموي الشافعي، بدر الدين (ت: ٧٣٣هـ)، المحقق: د. محيي الدين عبد الرحمن رمضان، دار الفكر – دمشق، ط٢، ١٤٠٦هـ.

٤١.نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، المحقق: عبد الله بن ضيف الله الرحيلي، مطبعة سفير بالرياض، ط١، ١٤٢٢هـ.

٤٢.النكت على كتاب ابن الصلاح: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، المحقق: ربيع بن هادي عمير المدخلي، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، ط١، ١٤٠٤هـ- ١٩٨٤م.

٤٣.النكت على مقدمة ابن الصلاح: أبو عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي الشافعي (ت: ٧٩٤هـ)، المحقق: د. زين العابدين بن محمد بلا فريج، أضواء السلف – الرياض، ط١، ١٤١٩هـ – ١٩٩٨م.

٤٤.الوسيط في علوم ومصطلح الحديث: محمد بن محمد بن سويلم أبو شُهبة (ت: ١٤٠٣هـ)، دار الفكر العربي.

٤٥.علم فهرسة الحديث، نشأته، تطوره، أشهر ما دُوِّنَ فيه: يوسف عبد الرحمن المرعشلي، دار المعرفة. بيروت – لبنان.

هوامش البحث

١ معجم مقاييس اللغة: أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (ت: ٣٩٥هـ)، المحقق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م، ١٠١/٥، مادة (قطع)، المحكم والمحيط الأعظم: أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (ت: ٤٥٨هـ)، المحقق: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية – بيروت، ط١، ١٤٢١ هـ – ٢٠٠٠ م، ١٤٩/١، مادة (ق ط ع).

٢ شرح أَلْفِيَّةِ السُّيوطي في الحديث المسمى «إسعاف ذوي الوَطَر بشرح نظم الدُّرَر في علم الأثر»: الشيخ محمد ابن العلامة علي بن آدم ابن موسى الأثيوبي الولوي، مكتبة الغرباء الأثرية، المدينة المنورة– المملكة العربية السعودية، ط١، ١٤١٤هـ– ١٩٩٣م، ١١١/١.

٣ الديباج المُذَهَّب في مصطلح الحديث: يُنسب لعلي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (ت: ٨١٦هـ)، مصحح بمعرفة لجنة: برئاسة الشيخ حسن الإنبابي، مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده – بمصر، باشر طبعه: محمد أمين عمران، ١٣٥٠ هـ – ١٩٣١ م، ص٣٧.

٤ إسعاف ذوي الوَطَر بشرح نظم الدُّرَر في علم الأثر: الولوي، ١١٢/١.

٥ معجم مقاييس اللغة: ابن فارس، ٣٩٢/٢، مادة (رسل)، تهذيب اللغة: محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور (ت: ٣٧٠هـ)، المحقق: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي – بيروت، ط١، ٢٠٠١م، ٢٧٢/١٢، مادة (رسل).

٦ توضيح الأفكار لمعاني تنقيح الأنظار: محمد بن إسماعيل بن صلاح بن محمد الحسني، الكحلاني ثم الصنعاني، أبو إبراهيم، عز الدين، المعروف كأسلافه بالأمير (ت: ١١٨٢هـ)، المحقق: أبو عبد الرحمن صلاح بن محمد بن عويضة، دار الكتب العلمية, بيروت– لبنان، ط١، ١٤١٧هـ– ١٩٩٧م، ٢٥٨/١.

٧ الديباج المُذَهَّب في مصطلح الحديث: الجرجاني، ص٣٧.

٨ ينظر: معرفة علوم الحديث: أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نُعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع (ت: ٤٠٥هـ)، المحقق: السيد معظم حسين، دار الكتب العلمية – بيروت، ط٢، ١٣٩٧هـ – ١٩٧٧م، ص٢٥، توضيح الأفكار لمعاني تنقيح الأنظار: الصنعاني، ٢٢٥/١.

٩ ينظر: الخلاصة في معرفة الحديث: الحسين بن محمد بن عبد الله، شرف الدين الطيبي (ت: ٧٤٣ هـ)، المحقق: أبو عاصم الشوامي الأثري، المكتبة الإسلامية للنشر والتوزيع – الرواد للإعلام والنشر، ط١، ١٤٣٠هـ– ٢٠٠٩م، ص٧٢.

١٠ نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، المحقق: عبد الله بن ضيف الله الرحيلي، مطبعة سفير بالرياض، ط١، ١٤٢٢هـ، ص٦٦.

١١ ينظر: الكفاية في علم الرواية: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (ت: ٤٦٣هـ)، المحقق: أبو عبدالله السورقي، إبراهيم حمدي المدني، المكتبة العلمية – المدينة المنورة، ص٢١.

١٢ ينظر: طبقات الفقهاء: أبو اسحاق إبراهيم بن علي الشيرازي (ت: ٤٧٦هـ)، هذبهُ: محمد بن مكرم ابن منظور (ت: ٧١١هـ)، المحقق: إحسان عباس، دار الرائد العربي، بيروت – لبنان، ص٦٨.

١٣ ينظر: معرفة الصحابة: أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (ت: ٤٣٠هـ)، تحقيق: عادل بن يوسف العزازي، دار الوطن للنشر، الرياض، ط١، ١٤١٩هـ– ١٩٩٨م، ١٧٠٧/٣.

١٤ ينظر: الطبقات الكبرى: أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد (ت: ٢٣٠هـ)، المحقق: إحسان عباس، دار صادر – بيروت، ط١، ١٩٦٨م، ٣٧١/٦.

١٥ ينظر: الإصابة في تمييز الصحابة: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢ هـ)، تحقيق: عبد الله بن عبدالمحسن التركي بالتعاون مع مركز هجر للبحوث، دار هجر، مصر، ط١، ١٤٢٩هـ- ٢٠٠٨م، ١٢٢/٢.

١٦ ينظر: مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (ت: ٣٥٤هـ)، حققه ووثقه وعلق عليه: مرزوق على ابراهيم، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع – المنصورة، ط١، ١٤١١هـ- ١٩٩١م، ص٢٨٠، الإصابة في تمييز الصحابة: ابن حجر، ٢٥٣/١، التيسير بشرح الجامع الصغير: زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري (ت: ١٠٣١هـ)، مكتبة الإمام الشافعي- الرياض، ط٣، ١٤٠٨هـ – ١٩٨٨م، ١٦١/١.

١٧ ينظر: شرح الطيبي على مشكاة المصابيح المسمى بـ (الكاشف عن حقائق السنن): شرف الدين الحسين بن عبد الله الطيبي (٧٤٣هـ)، المحقق: د. عبد الحميد هنداوي، مكتبة نزار مصطفى الباز، مكة المكرمة – الرياض، ط١، ١٤١٧هـ- ١٩٩٧م، ٢٢٥٤/٧.

١٨ ينظر: المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج: أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت: ٦٧٦هـ)، دار إحياء التراث العربي – بيروت، ط٢، ١٣٩٢هـ، ٣٠/١.

١٩ توضيح الأفكار لمعاني تنقيح الأنظار: الصنعاني، ٢٥٨/١.

٢٠ مقدمة ابن الصلاح ومحاسن الاصطلاح «علوم الحديث»: عثمان بن الصلاح عبدالرحمن بن موسى بن أبي النصر الشافعي (٥٧٧ هـ – ٦٤٣ هـ)، مؤلف «محاسن الاصطلاح»: عمر بن رسلان بن نصير بن صالح الكناني، العسقلاني الأصل، ثم البلقيني المصري الشافعيّ، أبو حفص، سراج الدين (ت: ٨٠٥هـ)، المحقق: د عائشة عبد الرحمن (بنت الشاطئ) أستاذ الدراسات العليا، كلية الشريعة بفاس، جامعة القرووين، دار المعارف، ص٩١٢.

٢١ ينظر: الكواكب الدراري في شرح صحيح البخاري: محمد بن يوسف بن علي بن سعيد، شمس الدين الكرماني (ت: ٧٨٦هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت- لبنان، ط٢، ١٤٠١هـ – ١٩٨١م، ١٧١/٢٣.

٢٢ ينظر: معرفة أنواع علوم الحديث: عثمان بن عبد الرحمن، أبو عمرو، تقي الدين المعروف بابن الصلاح (ت: ٦٤٣هـ)، المحقق: عبد اللطيف الهميم – ماهر ياسين الفحل، دار الكتب العلمية، ط١، ١٤٢٣ هـ- ٢٠٠٢ م، ص١٣٤.

٢٣ ينظر: الكفاية في علم الرواية: الخطيب البغدادي، ص٢١.

٢٤ ينظر: المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج: أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت: ٦٧٦هـ)، دار إحياء التراث العربي – بيروت، ط٢، ١٣٩٢هـ، ٣٠/١.

٢٥ الغاية في شرح الهداية في علم الرواية: شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي (ت: ٩٠٢هـ)، المحقق: أبو عائش عبد المنعم إبراهيم، مكتبة أولاد الشيخ للتراث، ط١، ٢٠٠١م، ص١٧٢.

٢٦ ينظر: المعين على تفهم الأربعين: ابن الملقن سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري (ت: ٨٠٤ هـ)، دراسة وتحقيق: الدكتور دغش بن شبيب العجمي، مكتبة أهل الأثر للنشر والتوزيع، حولي- الكويت، ط١، ١٤٣٣هـ- ٢٠١٢م، ص٦٧.

٢٧ ينظر: الجامع لعلوم الإمام أحمد: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (ت: ٢٤١ هـ)، دار الفلاح للبحث العلمي وتحقيق التراث، الفيوم – جمهورية مصر العربية، ط١، ١٤٣٠هـ- ٢٠٠٩م، ٤٠٦/١.

٢٨ ينظر: سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل: أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني (ت: ٢٧٥هـ)، المحقق: محمد علي قاسم العمري، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، ط١، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م، ص٦٦.

٢٩ ينظر: الكفاية في علم الرواية: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (ت: ٤٦٣هـ)، المحقق: أبو عبدالله السورقي , إبراهيم حمدي المدني، المكتبة العلمية – المدينة المنورة، ص١٣٣.

٣٠ ينظر: قاعدة جليلة في التوسل والوسيلة: تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله بن أبي القاسم بن محمد ابن تيمية الحراني الحنبلي الدمشقي (ت: ٧٢٨هـ)، المحقق: ربيع بن هادي عمير المدخلي، مكتبة الفرقان – عجمان، ط١، ١٤٢٢هـ- ٢٠٠١هـ، ١٧٥/١.

٣١ ينظر: المجموع شرح المهذب: أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت: ٦٧٦هـ)، دار الفكر، ٩٤/٢.

٣٢ ينظر: الفتح المبين بشرح الأربعين: أحمد بن محمد بن علي بن حجر الهيتمي السعدي الأنصاري، شهاب الدين شيخ الإسلام، أبو العباس (ت: ٩٧٤ هـ)، عني به: أحمد جاسم محمد المحمد، قصي محمد نورس الحلاق، أبو حمزة أنور بن أبي بكر الشيخي الدّاغستاني، دار المنهاج، جدة- المملكة العربية السعودية، ط١، ١٤٢٨هـ- ٢٠٠٨م، ص١٠٧.

٣٣ ينظر: مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح: علي بن سلطان محمد، أبو الحسن نور الدين الملا الهروي القاري (ت: ١٠١٤هـ)، دار الفكر، بيروت – لبنان، ط١، ١٤٢٢هـ- ٢٠٠٢م، ٢٨٢/١.

٣٤ ينظر: تحرير علوم الحديث: عبد الله بن يوسف الجديع، مؤسسة الريان للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان، ط١، ١٤٢٤هـ – ٢٠٠٣م، ١١١٤/٢.

٣٥ ينظر: توضيح الأفكار لمعاني تنقيح الأنظار: الصنعاني، ١٦٤/١، علم فهرسة الحديث، نشأته، تطوره، أشهر ما دُوِّنَ فيه: يوسف عبد الرحمن المرعشلي، دار المعرفة. بيروت – لبنان، ص٣٥.

٣٦ ينظر: شرح التبصرة والتذكرة = ألفية العراقي: أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم العراقي (ت: ٨٠٦هـ)، المحقق: عبد اللطيف الهميم – ماهر ياسين فحل، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط١، ١٤٢٣ هـ – ٢٠٠٢ م، ٢١٥/١، منهج الرواية وميزان الدراية في الحديث الشريف لمعرفة الصحيح والحسن والضعيف: أ. توفيق عمر سيّدي، د ت، د ط، ص٤٩.

٣٧ الكفاية في علم الرواية: الخطيب البغدادي، ٢٦/١.

٣٨ النكت على كتاب ابن الصلاح: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، المحقق: ربيع بن هادي عمير المدخلي، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، ط١، ١٤٠٤هـ- ١٩٨٤م، ٤٨٠/١، تحرير علوم الحديث: عبد الله بن يوسف الجديع، مؤسسة الريان للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان، ط١، ١٤٢٤هـ- ٢٠٠٣م، ٧٩٣/٢.

٣٩ شرح أَلْفِيَّةِ السُّيوطي في الحديث المسمى «إسعاف ذوي الوَطَر بشرح نظم الدُّرَر في علم الأثر»: الولوي، ١١٦/١.

٤٠ منهج الرواية وميزان الدراية في الحديث الشريف لمعرفة الصحيح والحسن والضعيف: أ. توفيق عمر سيّدي، ص٣٠.

٤١ الجامع الكبير – سنن الترمذي: محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (ت: ٢٧٩هـ)، المحقق: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي – بيروت، ١٩٩٨م، كتاب الصلاة، بَاب مَا جَاءَ فِي التَّسْبِيحِ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ، حديث رقم (٢٦١)، ٣٤٧/١.
وهو حديث مرسل، لأن عونا لم يلق عبد الله بن مسعود رضي الله عنه. ينظر: شرح سنن النسائي المسمى «ذخيرة العقبى في شرح المجتبى»: محمد بن علي بن آدم بن موسى الإثيوبي الوَلَّوِي، دار المعراج الدولية للنشر، – دار آل بروم للنشر والتوزيع، ط١، ١٤٢٤ هـ – ٢٠٠٣ م، ١٤٨/١٣.

٤٢ ينظر: فتح الباقي بشرح ألفية العراقي: زين الدين أبي يحيى زكريا بن محمد بن زكريا الأنصاري السنيكي (ت ٩٢٦ هـ)، المحقق: عبد اللطيف هميم- ماهر الفحل، دار الكتب العلمية، ط١، ١٤٢٢هـ – ٢٠٠٢م، ٣٩٢/١، فتح المغيث بشرح الفية الحديث للعراقي: شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي (ت: ٩٠٢هـ)، المحقق: علي حسين علي، مكتبة السنة – مصر، ط١، ١٤٢٤هـ – ٢٠٠٣م، ٢٣٣/٢.

٤٣ ينظر: المختصر في علم الأثر: محمد بن سليمان بن سعد بن مسعود الرومي الحنفي محيي الدين، أبو عبد الله الكافِيَجي (ت: ٨٧٩هـ)، المحقق: علي زوين، مكتبة الرشد – الرياض، ط١، ١٤٠٧هـ، ص١٧٣، منهج النقد في علوم الحديث: الدكتور نور الدين عتر، دار الفكر، دمشق – سورية، ط٣، ١٤٠١هـ –١٩٨١م، ص٣٦٩.

٤٤ شرح علل الترمذي: زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن، السَلامي، البغدادي، ثم الدمشقي، الحنبلي (ت: ٧٩٥هـ)، المحقق: الدكتور همام عبد الرحيم سعيد، مكتبة المنار، الزرقاء – الأردن، ط١، ١٤٠٧هـ – ١٩٨٧م، ٥٣٢/١.

٤٥ النكت على مقدمة ابن الصلاح: أبو عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي الشافعي (ت: ٧٩٤هـ)، المحقق: د. زين العابدين بن محمد بلا فريج، أضواء السلف – الرياض، ط١، ١٤١٩هـ – ١٩٩٨م، ١١٧/١.

٤٦ مختصر المزني: إسماعيل بن يحيى بن إسماعيل، أبو إبراهيم المزني (ت: ٢٦٤هـ)، دار المعرفة – بيروت، ١٤١٠هـ/١٩٩٠م، ١٧٦/٨.

٤٧ إرشاد طلاب الحقائق إلى معرفة سنن خير الخلائق صلى الله عليه وسلم: محيي الدين أبو زكريا يحيى بن شرف النووي الدمشقي (٦٣١ – ٦٧٦ هـ)، تحقيق وتخريج ودراسة: عبد الباري فتح الله السلفي، رسالة ماجستير للمحقق – الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، مكتبة الإيمان، المدينة المنورة – المملكة العربية السعودية، ط١، ١٤٠٨ هـ – ١٩٨٧ م، ١٧٥/١، فتح المغيث بشرح الفية الحديث للعراقي: السخاوي، ١٨٤/١.

٤٨ المراسيل: أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني (ت: ٢٧٥هـ)، المحقق: شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة – بيروت، ط١، ١٤٠٨هـ، ص١٢٧.

حديث لا يصح تفرد به موسى بن عمير، قاله ابن الجوزي، ابن عدي وعامة ما يرويه لا يتابع عليه. ينظر: التَّنويرُ شَرْحُ الجَامِعِ الصَّغِيرِ: محمد بن إسماعيل بن صلاح بن محمد الحسني، الكحلاني ثم الصنعاني، أبو إبراهيم، عز الدين، المعروف كأسلافه بالأمير (ت: ١١٨٢هـ)، المحقق: د. محمَّد إسحاق محمَّد إبراهيم، مكتبة دار السلام، الرياض، ط١، ١٤٣٢هـ – ٢٠١١ م، ٣٥٨/٥.

٤٩ تحرير علوم الحديث: عبد الله بن يوسف الجديع، ٩٢٧/٢.

٥٠ الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه = صحيح البخاري: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (ت: ٢٥٦ هـ)، تحقيق: د. مصطفى ديب البغا، دار ابن كثير، اليمامة – بيروت، ط٣، ١٤٠٧هـ – ١٩٨٧م، رقم (٥١٤)، ١٩٩/١.

٥١ الوسيط في علوم ومصطلح الحديث: محمد بن محمد بن سويلم أبو شُهبة (ت: ١٤٠٣هـ)، دار الفكر العربي، ص٢٨١.

٥٢ الأم: الشافعي أبو عبد الله محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن عبد المطلب بن عبد مناف المطلبي القرشي المكي (ت: ٢٠٤هـ)، دار المعرفة – بيروت، بدون طبعة، ١٤١٠هـ/١٩٩٠م، ٣٦١/٧.

٥٣ النكت على كتاب ابن الصلاح: ابن حجر العسقلاني، ٧١٠/٢.

٥٤ توجيه النظر إلى أصول الأثر: طاهر بن صالح أو محمد صالح ابن أحمد بن موهب، السمعوني الجزائري، ثم الدمشقيّ (ت: ١٣٣٨هـ)، المحقق: عبد الفتاح أبو غدة، مكتبة المطبوعات الإسلامية – حلب، ط١، ١٤١٦هـ – ١٩٩٥م، ٥٥٣/٢.

٥٥ ينظر: إرشاد الفحول إلي تحقيق الحق من علم الأصول: محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني (ت: ١٢٥٠هـ)، المحقق: الشيخ أحمد عزو عناية، دمشق – كفر بطنا، قدم له: الشيخ خليل الميس والدكتور ولي الدين صالح فرفور، دار الكتاب العربي، ط١، ١٤١٩هـ – ١٩٩٩م، ١٧٧/١.

٥٦ المنهل الروي في مختصر علوم الحديث النبوي: أبو عبد الله، محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة الكناني الحموي الشافعي، بدر الدين (ت: ٧٣٣هـ)، المحقق: د. محيي الدين عبد الرحمن رمضان، دار الفكر – دمشق، ط٢، ١٤٠٦هـ، ص٤٧.